ويلحق به نحو اشداء على الكفار رحماء بينهم فان الرحمة مسببة
عن اللين ونحو قوله لا تعجبني سليم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
فيكى الثاني ايهام التضاد ودخل فيه ما يخص باسم المقابلة
وهي ان يوتى بمعنيين متوافقين او اكثر ثم بما
يقابل ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق خلاف
التقابل نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ونحو قوله
كما حسن الدين والدنيا اذا اجتمعا
وقبح الكفر والافلاس بالرجل
ونحو فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى والمراد باستغنى

انه زهد فيما عند الله كانه مستغن عنه فلم
يتق او استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم
الجنة فلم يتق وزاد الكاكي واذا شرط
ههنا امر شرط ثم ضده كهاتين الايتين
فانه لما جعل التيسير مشتركا بين الاعطاء
والاتقاء والتصديق جعل ضده مشتركا بين
اضدادها ومنه مراعاة النظير ويسمى
التناسب والتوفيق ايضا وهو جمع امر
ومناسبة لا بالتضاد نحو الشمس والقمر
بحسبان وقوله كالقسي المعطفات بل
الاسهم مبرية بل الاوتار ومنها ما يسميه

Copyright © King Saud University